

«جائزة زايد للاستدامة تستحدث فئة «العمل المناخي»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت جائزة زايد للاستدامة؛ الجائزة العالمية الرائدة التي أطلقتها دولة الإمارات لتكريم حلول الاستدامة المبتكرة، عن استحداث فئة جديدة لـ «العمل المناخي»؛ وذلك دعماً لرسالة الجائزة، الهادفة إلى تحفيز إيجاد حلول مبتكرة، تسهم في مواجهة تداعيات تغير المناخ، وحماية الموارد الطبيعية لكوكب الأرض.

وبهذه المناسبة، قال الدكتور سلطان أحمد الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، مدير عام جائزة زايد يتماشى إطلاق فئة «العمل المناخي» مع رؤية القيادة في: (COP28) للاستدامة، الرئيس المعين لمؤتمر الأطراف دولة الإمارات بدعم تطوير حلول مبتكرة قادرة على حماية الكوكب والإنسان من تداعيات تغير المناخ. ونتطلع إلى أن يعزز إطلاق هذه الفئة الجديدة، الأثر الإيجابي للجائزة، خاصة أنه يتزامن مع استعداد دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر وكذلك مع عام الاستدامة الذي تم الإعلان عنه، لتحقيق مستهدفات الاستراتيجية الوطنية لتسريع (COP28) الأطراف مسيرة التنمية المستدامة في الدولة.

مؤمراً شاملاً يحتوي الجميع، ويكون له دور فاعل في تحفيز (COP28) وأضاف: «تركز دولة الإمارات على أن يكون

العمل المناخي وتطوير حلول عملية، تسهم في تحقيق تنمية مستدامة شاملة، وتسريع اعتماد سياسات عالمية، تدعم مبادرات التكيف مع تغير المناخ والحد من تداعياته، إضافة إلى توفير التمويل للمشاريع ذات الصلة بالمناخ، وتعويض الخسائر والأضرار المناخية».

وتأتي فئة «العمل المناخي» المضافة حديثاً إلى جائزة زايد للاستدامة لتكرّس هذه الجهود، فهي تركز على دعم تطوير ونشر الحلول التي يحتاج إليها العالم اليوم من أجل تحقيق أهداف اتفاق باريس للمناخ، وضمان تفادي تجاوز الارتفاع في درجة حرارة الأرض مستوى 1.5 درجة مئوية. وفي هذا العقد الحاسم بالنسبة للعمل المناخي، تمثل الفئة الجديدة إضافة نوعية ومهمة لجهود الجائزة، ونتطلع إلى تلقي مشاركات من جميع أنحاء العالم، وإلى تحفيز وتكريم الحلول المبتكرة اللازمة، لتحويل التعهدات المناخية إلى نتائج عملية، وتحقيق تقدم ملموس وشامل ومستدام لوكبتنا ومجتمعاتنا.

وقد تأسست جائزة زايد للاستدامة في عام 2008، تخليداً لإرث الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه. وتكرّم الجائزة المؤسسات والمدارس الثانوية التي تقدم حلولاً مستدامة، تمتلك مقومات التأثير والابتكار والإلهام ضمن فئات الصحة، والغذاء، والطاقة، والمياه، والمدارس الثانوية العالمية، وفئة «العمل المناخي» المضافة حديثاً.

ومع إطلاقها في وقت يركز فيه العالم بشكل متزايد على التصدي لتداعيات تغير المناخ، ستساعد فئة «العمل المناخي» في توسيع نطاق الحلول المبتكرة التي أثبتت فاعليتها في معالجة المشكلات البيئية، وتمكين المجتمعات من مواجهة آثار تغير المناخ التي تعد من التحديات الأكثر إلحاحاً في العالم. وتشمل هذه الفئة المؤسسات والشركات الصغيرة والمتوسطة والمنظمات غير الربحية التي تقدم حلولاً تسهم في تعزيز قدرات التكيف مع تداعيات تغير المناخ، وتدعم نشر الحلول البيئية.

وتمنح الجائزة 600 ألف دولار لكل فائز في فئات الصحة والغذاء والطاقة والمياه والعمل المناخي، في حين تتوزع جائزة فئة المدارس الثانوية العالمية على المدارس الست الفائزة عن المناطق الست حول العالم؛ بحيث تحصل كل مدرسة فائزة على مبلغ 100 ألف دولار، لتتمكن من بدء مشروع جديد أو توسيع نطاق مشروع قائم. ومن المتوقع أن تلقى فئة «العمل المناخي» إقبالاً واسعاً من المهتمين بمجال الاستدامة من جميع أنحاء العالم، وتتطلع جائزة زايد للاستدامة إلى تلقي الطلبات من المنظمات غير الربحية والشركات الصغيرة والمتوسطة حتى موعد أقصاه 23 مايو/ أيار 2023. وسيتم الإعلان عن الفائزين ضمن الحفل السنوي لتوزيع الجوائز الذي سيقام في أبوظبي.